ثقافة

إعداد/جلال أحمد سعيد

السبت القادم بتعز.. أسبوع ثقافي للمعاقين

تعز/سبأ:
تبدأ السبت القادم في رحاب جامعة تعز فعاليات الأسبوع الثقافي العاشر للمعاقين حركيا التي تنظمه الجمعية بالتعاون مع الجامعة.

ويتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات والمسابقات الثقافية والرياضية والفنية والأدبية والعلمية والترفيهية، بمشاركة ست من كليات الجامعة.

وأوضح الأمين العام للجمعية نبيل المعمري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الهدف من الأسبوع الثقافي تعزيز الوعي بقضايا المعاقين في أوساط طلبة الجامعة باعتبارهم الفئة التي يمكن أن تساهم في توضيح قضية الإعاقة، وتسهم في الدمج الفعلي للمعاقين، وتعزيز تأهيل المعاقين، والتحاقهم بالمجتمع ليكونوا أعضاء فاعلين في عملية التنمية.

جامعة تعز

أحمد الشهاري .. العاشق للتراث والفلكلور والفن الأصيل

عرفته منذ ربع قرن في دكانه الضيق المتواضع داخل السوق الشعبي المشهور في صنعاء القديمة (سوق الملح) عرفته بدماثة أخلاقه وشفافية روحه ورهافة حسه وذوقه.. شخصية بسيطة ومتواضعة وديعة حذرة مع مرونة في تفكير الإنسان الواعي والمتحضر والمثقف والمنفتح.

وهو شخص اجتماعي له أصدقاء كثر ويحبه الجميع لأنه عاشق للتراث ومهتم بالفلكلور والفن الأصيل وصديق للعديد من الفنانين والفنانات والكتاب والمثقفين وكافة شرائح المجتمع الاجتماعية المختلفة فقد التقيته مؤخراً في أحد مقاهي معشوقته الجميلة عدن وكان الحوار التالي :

لقاء/ علي الذرحاني

متى بدأت تهتم بالتراث والفلكلور الشعبي خاصة الغنائي منه وتهوى إبداعات الحرف الشعبية اليمنية؟

- بدأت أهتم بالموروث الشعبي وبالذات سماع وتجميع الأغاني التراثية اليمنية منذ حوالي ثلاثين عاماً تقريباً.

هل هذا الاهتمام هواية وعشقاً أم ضرورة ولدت بالتزامن مع احترافك بيع التحف والهدايا الشعبية الفلكلورية المتنوعة ؟

- الاهتمام هذا يعتبر في البداية هواية وعشق جاء مع احترامي لبيع التحف والهدايا الشعبية اليمنية المتنوعة.

هل الحفاظ على التراث من وجهة نظرك بمعنى الحفظ والتخزين أم بمعنى الحفظ مع التطوير والتجديد والإضافة إليه ؟!

أنا مع التجديد والتحديث والإضافة بالصورة اللائقة التي لا تغير المعالم الأساسية للتحفة أو الأغنية .

ما رأيك بموقف الجهات المعنية بالفنون هل تقوم بواجبها أم تهتم بتقديم هذه الفنون خاصة التراثية منها وعلى وجه الخصوص التراث الغنائي اليمني الكلاسيكي الأصيل؟

- لا أحد يعير الموروث الشعبي في بلادنا الاهتمام اللائقه مثل بقية الدول وبالذات الأغنية التراثية اليمنية التي تعد من أنذر وأنفس وأجمل وأثرى الأغاني في الجزيرة العربية ومن أكثر الأغاني تأثيراً على السامع المتذوق والعاشق لمثل هذه الكنوز سواء كان عربياً أم أجنبياً لأن الأغنية التراثية وتعتبر مادة خاماً لم تكتشف تفاصيلها ومضامين مفرداتها الرائعة بعد ولم تظهر أو تبرز بالشكل المطلوب داخلياً وخارجياً كما برزت بقية الأغاني الشرقية في العالم العربي وأهم ما يميز الأغنية الكلاسيكية اليمنية أنها مزيج من عدة أغان فهي تعد في خانة المؤثر والمتأثر فعند سماعنا للأغاني اليمنية القديمة نكتشف احتواءها على النكهة التركية والهندية والإفريقية والشرق أسيوية والخليجية والمصرية وغيرها من النكهات.

قيل إنك تجمع أغاني تراثية يمنية قديمة وأدوات وآلات وأجهزة وأشرطة تسجيل لأغان قديمة فهل هذا صحيح وما نوعها.؟

- أنا بإمكاني تجميع أكبر عدد ممكن من الأغاني اليَمنية التراثية والموروثات الشعبية الأخرى ولكن تعوزني المادة وموروثنا الشعبي مشتت في كل مكان من العالم ولكنه يفتقر إلى جهة تتفرغ لجمعه، أما بالنسبة لي فأنا أمتلك بعض الاسطوانات والأشرطة (الكاسيت) والأجهزة القديمة المتعلقة بهذا وبالذات ماكينة أو آله (الجرامافون) أو ما تسمى بالبيك أب pickup التي تستخدم في تشغيل هذه الأغاني سواء الجهاز القديم الذي يتم تشغيله عن طريق التعبئة بواسطة اليد والإبرة الحديد أو الجهاز الكهربائي الخاص بالعجلات الربل والاسطوانات المصنوعة في ألمانيا أو هولندا أو اليابان ولكن أكثر ما بحوزتي من الأشياء هو الأشرطة الكاسيت المسجل فيها هذه الأغاني ولكن ينقصني الكثير منها ولم أحصل على هذه الأغاني إلا بنسبة 10 % تقريباً من مجموع الكم الهائل من الأغاني اليمنية التراثية الأصيلة.

احمد الشهاري

ما هي مصادرك العلمية ومراجعك التي تستعين بها في كتاباتك الصحفية حول الفن والفنانين وعلى وجه الخصوص الفن الغنائي والموسيقي اليمني الكلاسيكي؟

- مراجعي الفنية التي أستقي منها كتاباتي الصحفية هي كتابات الدكتور نزار غانم والدكتور القاسمي ولدكتور قائد صاحب دراسات نقدية حول الغناء اليمني ومن مراجعي أيضاً محمد جمعه خان وأيضا الفنان محمد عبده ناجي في كتابه الفن اليمني ومشاهيره والدكتور المهندس صاحب كتاب على الحسيني سلام وللأمانة العلمية فإن اكثر مراجعي الشفاهية هم كبار السن الذين التقط منهم المعلومات عن طريق التلقي الشفاهي والحديث معهم في الأسواق والمقاهي والمنتديات الأدبية سواء في صنعاء أو في عدن أو لحج وقد استفدت كثيراً جداً من الأستاذ والشاعر الكبير والمنشد الديني عبد الرحمن أحمد العمري والأستاذ حسن سعيد دبعي والأستاذ محمد حسن الجماعي والأستاذ محمد الذماري والأستاذ عبد القادر الشيباني وغيرهم ممن لا تحضرني أسماؤهم في هذا المقام وأيضاً أعتمد كثيراً وأعول على سماع الأغاني ما ساعدني كثيراً على غربلة المعلومات في هذا الجانب والخروج بوجهة نظر خاصة بي في هذا الموضوع إلى جانب التراكم المعرفي الذي أمتلكه وفي الأخير ليست إلا هواية وتسلية فقط وحب للتراث ولأنها متعلقة بالعمل الحرفي الذي أزاوله.

تبادر إلى أذهاننا إلى أنك تشارك في معارض فنية وفعاليات تجارية متنوعة ومختلفة ما نوع الاستفادة التي تعود عليك بالنفع من خلال مشاركتك في مثل هذه الفعاليات الثقافية والفنية والتجارية؟

- مشاركاتي في المعارض والمهرجانات الداخلية محدودة وضعيفة جداً لأنه لم يحن الوقت بعد للمشاركة الفعلية في المعارض الخارجية وأتمنى أن أشارك بصورة قوية داخلياً وخارجياً ولكن بعد أن أمتلك مقراً رئيسياً لعرض مقتنياتي التراثية سواء التي حصلت عليها أو التي أتمنى أن أحصل عليها مستقبلاً وأرجو أن تكون عدن مقراً رئيسياً لانطلاقي نحو هذه المشاركات وحلمي أن يكون لي مقر دائم في هذه المدينة التي سحرتني وأن أعرض فيها وأروج كل ما يخص الموروث الشعبي اليمني وبالذات الأغاني وآلاتها القديمة والفضيات والأزياء والحرف اليدوية الشعبية وأن يكون ذلك المقر شبيها بالمقهى الأدبي المصغر الذي أمارس من خلاله نشاطي الحرفي بشكل جيد ومرضي.

لماذا لا تنتظم كعضو في بيت الموروث الشعبي ؟

- سبق وأن كتبت في صحيفة 14 أكتوبر مقالا تحت عنوان (تفاعلا مع بيوتات الموروث الشعبي) وسلطت الضوء فيه على نشاط الأخت نجلاء شمسان مديرة بيت الموروث الشعبي في مديرية التواهي بمحافظة عدن وعن بيت الموروث الشعبي بصنعاء الذي ترأسه الأخت/ أرو ى تعبده عثمان ولدي رغبة بالتعاون والتنسيق مع هاتين الشخصيتين الناشطتين في الحفاظ على الموروث الشعبي في بلادنا وأما عن موضوع انضمامي كعضو في أحد البيتين آلأنف ذكرهما فهذا الأمر يتعلق بمبادرة من قبل مديرتي البيتين والتقصير ليس منا مع تقديرنا للسيدتين العزيزتين ولنشاطهما.

كلمة أخيرة تريد قولها للصفحة الثقافية.

- ملحق روافد من صحيفة 14 أكتوبر جميل ومتطور من حيث الشكل والمضمون وأجمل ما فيه أن القائمين على هذه الصفحة مهتمون كثيراً بالمسرح والتمثيل والتراث الغنائي أكثر من غيرهم، وشكراً للأستاذ الرائع جلال أحمد سعيد ولك أيها الأستاذ والفنان المبدع على هذا اللقاء الجميل والحوار الممتع والشيق.

أقواس

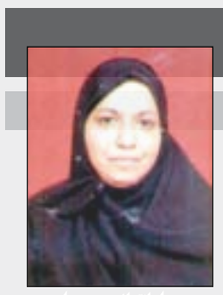

د/زينب حزام

حقائق مرة عن نهب الآثار

ليس المراجعة تقهقراً في كل الأحوال، بل هي محاولة للاستبصار حتى نستطيع وضع أقدامنا في المواقع التي نريد تصحيحها ونحن هنا نريد لفت أنتباه الهيئة العامة للآثار التي نراها تنهب بسبب الإهمال وعدم الوعي،منها بهدف البناء العشوائي في المناطق النائية،وعدم فرض العقوبة الرادعة على كل من تسوّل له نفسه سرقة القطع الأثرية وتهريبها إلى الخارج.

أن الاهتمام بالمواقع الأثرية وحماية القطع الأثرية من النهب والسرقة،هو الاهتمام بالماضي والحاضر،فالحاضر مهما قيل في مشابهته وفي مماثلته للماضي،لن يكون صورة طبق الأصل له،إن الآثار التي وجدت هي تاريخ الأجداد الذين رسموا لنا في هذه القطع الأثرية عاداتهم وتقاليدهم قبل الإسلام وأن القطع الأثرية من الأدوات المنزلية التي كان يستخدمها الإنسان القديم في اليمن،والتي أتقن صنعتها من الأدوات الحجرية المنمقة التي استعملها في حياته اليومية وأتخذ من الحجر سلاحا للدفاع عن نفسه،وصنع الثياب من جلود الحيوانات المفترسة،وإن هذه القطع الأثرية والموميات التي تسرق من المدافن في المواقع الأثرية وتهرب إلى الخارج وتباع بالآلاف من الدولارات لدراسة حضارة وتاريخ اليمن،بينما نحن لا نهتم بآثارنا ولا نهتم بدراسة هذه الموميات التي تدل على اهتمام الإنسان اليمني القديم وحرصه الشديد على دفن موتاه بعناية فائقة، وفق شعائر وطقوس دقيقة وما ذلك إلا لمعتقداته الدينية،ولاعتقاده بأن الإنسان لا يفنى بالموت وإنما يبعث من جديد ويحيا حياة ثانية،وهناك على سبيل المثال القطع الأثرية التي تسرق من مدافن الموميات في مديرية جهران والتي تعود إلى العصور الحميرية القديمة والحقب المتعاقبة من القرن الثاني الميلادي وهذه القطع التي تحتوي على الأواني والأدوات المنزلية التي استخدمها الإنسان اليمني القديم في هذه الفترة هي أدوات مصنوعة من الذهب والبرونز وعليها النقوش الحميرية وفي مديرية رضوان عاصمة اليمن في عهد المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم والتي تزخر بموروث حضاري وتاريخي عريق،ضمن مسجد الحسن بن القاسم وآثار المدينة القديمة التي جاء عليها الزلزال الذي ضرب المنطقة عام1982م إلى أعلى جبل رضوان هناك حصن(الدامغ)وبه مسجد المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الذي يحتاج إلى ترميم لإعادة النقوش والزخارف التي تزين سقف المسجد القديم.

هناك العديد من القطع الأثرية في متحف مأرب وذمار التي تحتاج إلى إعادة ترميمها وهناك العديد من المخطوطات في مكتبة الأحقاف تحتاج إلى ترميم إن هذه المخطوطات التي نجدها على رفوف مكتبة الأحقاف التي تحتوي على نوادر الموضوعات ونفائس العلوم تبين مدى ازدهار الفكر اليمني والطريقة الخاصة التي يتميز بها علماء اليمن في مؤلفاتها أن هذه المخطوطات تصور لنا الحركة الأدبية والعلمية خير تصوير.

إن القطع الأثرية والمخطوطات والنقوش واللوحات المرسومة على الكهوف التي نجدها في المواقع الأثرية تدعونا إلى حماية الآثار من النهب الذي تتعرض له الآثار والمواقع اليمنية وأخطرها هو الزحف عليها والبناء العشوائي الذي لا تستطيع فيه الهيئة العامة للآثار فرض العقوبة الرادعة على الجناة.

إننا ندعو الأجهزة الأمنية والقضاة إلى إعادة الاعتبار للتاريخ اليمني من خلال حماية القطع الأثرية من النهب والسرقة،وندعو وزارة الثقافة بدعم الباحثين والمتخصصين في مجال التاريخ والآثار مادياً ومعنوياً حتى يستطيع المتخصص مواصلة جهوده في البحث والتنقيب في المواقع الأثرية واكتشاف كل جديد وقيم يعرفنا الحضارة اليمنية.

نص

محمد حسن الشميري

في البدء غيمة..

تلبَّدَ الجوُّ النَّقيُّ
وراح يُلقي الغيمُ ظلّهْ
تبدَّل الصُّبحُ بليلٍ
فما عرَفتُ لذاك علَّهْ!!
وجدتُ نفسي أمام لغز
تركتُ للأيام حلَّهْ
* * *
ولاح ما تخفيه عنّي
وكان مَن أقوى الأدلّه
فعُدتُ في صَمْت أحلُ
لمَعصمي المغلول غلَّهْ
وضعتُ للتعذيب حداً
أرقتُ ما بالكأس كلَّهْ
* * *
غدرتني – لاشك – عمداً
فحاشا أن يكون زلَّهْ
فكيف أرضى بالجروح؟
وكيفَ أقبلُ المذلَّهْ؟
وما ردود الفعل،قل لي
إذا يخونُ الخلُّ خلَّهْ؟؟

أقصوصة

قسوة الوداع

عبدالعزيز عباس

إلى روح أبي الطاهرة- رحمه الله.

غامت بعينيها الدموع ولم تنزل..كانت تنظر إلى زوجها الطريح على فراش المرض..يعاني بصمت مثلما هي تبكي بصمت.. ستون عاماً أو يزيد..عاشا معاً حياة تقاسما خلالها شيء..أحب كل منهما الأخر بعمق، تتضح معانيه على كل صفحة وجه كل منهما.

سعل..انتبهت كل حواسها..كانت تجلس بالقرب منه على كرسي خشبي، نهضت نصف استقامة لعله يريد شيئاً تناوله،سكت..جلست مرة أخرى تسلم نفسها لكتاب الذكريات..تقلب صفحاته صفحة إثر أخرى والدمعات لا تزال غائمة في عينيها ولم تبرح مكانها..تبتسم ثائرة وتعبس أخرى..تزمُّ شفتيها اليابستين ثالثة.. تتقلص عضلات وجهها رابعة.. رفع يده بصعوبة..نهضت..اقتربت منه..حرك شفتيه ولم يقل شيئاً،صوت مبحوح لا أكثر..أحنت رأسها لعلها تسمع شيئاً،.. كانت أنفاسه تتلاحق .. أمسكت يده الباردة.. تتحسسها، تضغط عليه بعطف ورفق ورِّقة..سقطت يده..توقفت أنفاسه ومال برأسه جانباً،حينها تساقطت الدموع دفعة واحدة مدرارة على خديها الضامرتين.. وكانت الشمس عندها قد التحفت ثوب الغروب،كأنما هي الأخرى تشاركها مرارة اللحظة تحت وطأة قسوة الوداع في صمت مخيف.

"لمسة إيد" نانسي عجرم بـ250 ألف دولار

بيروت / متابعات :

انتهت المطربة اللبنانية الشابة نانسي عجرم من تصوير كليبها الجديد «لمسة إيد» مع المخرجة ليلى كنعان ومن كلمات فارس اسكندر وألحان سليم سلامة وتوزيع هادي شرارة.

ومن المقرر أن يبدأ عرض الكليب الذي بلغت ميزانيته 250 ألف دولار، في احتفالات عيد الحب «الفلانتين»، واتفقت نانسي مع ليلى كنعان على إخراج أغنية جديدة من ألبومها الأخير «بتفكر في إيه»، حسب مجلة «أخبار النجوم».

يذكر أن آخر ألبومات نانسي كان «بتفكر في إيه» صدر في أغسطس 2008، وحصلت به على جائزة الميوزيك ورلد أوورد، كما صورت منه أغنيتين حتى الآن مع المخرج سعيد الماروق وهما «بتفكر في إيه» و«مين دا اللي

سينما

جمال سليمان وسولاف فواخرجي في "محمد علي"

سلاف فواخرجي

القاهرة / متابعات :

وافق الفنان السوري جمال سليمان على مشاركة الفنان الكبير يحيى الفخراني في بطولته السينمائية الجديدة «محمد علي»، التي يتناول من خلالها سيرة محمد علي باشا.

من المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم الذي تجاوزت ميزانيته الـ 50 مليون جنيه، في شهر رمضان المقبل، ومن المتوقع أن يستمر تصويره وقتا طويلا، وقد يتسبب في عدم تقديم الفخراني عملاً درامياً للتلفزيون في رمضان.

وفي إطار ترشيحات باقي أبطال العمل، رشح المخرج السوري حاتم علي الفنانة سولاف فواخرجي للمشاركة في الفيلم، ولم تعلن سولاف من جانبها رفضها أو موافقتها على المشاركة. «محمد علي» قصة وسيناريو وحوار الدكتورة لميس جابر، ومن إخراج المخرج السوري حاتم علي وإنتاج شركة جود نيوز، وسيتم تصويره ما بين مصر وسوريا والمغرب وإسبانيا، ومن المقرر أن يستقر المخرج على باقي فريق العمل خلال الفترة المقبلة.

يذكر أن آخر أعمال الفخراني السينمائية هو «مبروك وبلبل» الذي عرض عام 1998 وشاركته بطولته الفنانة دلال عبد العزيز وماجدة زكي وإنعام سالوسة ومحمد كامل عن قصة للدكتورة لميس جابر ومن إخراج ساندرا نشأت.

فيلم "موافق دائما" يتصدر إيرادات السينما الأمريكية

لوس انجليس /١٤أكتوبر/ رويترز:

تصدر الفيلم الكوميدي الجديد «موافق دائما» Yes Man إيرادات الأفلام بأمريكا الشمالية حيث تشير التقديرات التي جمعتها رويترز إلى أن الفيلم حقق ابتداء من يوم الجمعة الماضية 18.2 مليون دولار.

وتدور قصة الفيلم حول موظف في بنك يعاني مشاكل شخصية ومهنية. وبعد حضوره منتدى عن مساعدة الذات يقرر الموافقة على أي أفكار أو طلبات تقدم إليه لمدة عام كامل وهو ما يقود إلى مواقف كوميدية ودرامية على السواء.

الفيلم من إخراج بايتون ريد وبطولة جيم كاري وزوي ديشانل وبرادلي كوبر وجون مايكل هجينز وداني ماسترسون وساشا الكسندر ومولي سيمس.

وجاء في المركز الثاني الفيلم الجديد "سبع مهام" Seven Pounds حيث حقق 16 مليون دولار.

وتدور قصة الفيلم حول شخص يدعى بن توماس تسبب في حادث سير راح ضحيته سبعة أشخاص بينهم زوجته. وللتكفير عن ذنبه يقرر بن مساعدة سبعة غرباء لديهم أشكال من المعاناة على تغيير حياتهم ويقوم بذلك من خلال عدة أمور منها التبرع بأعضاء جسدية وممتلكات مادية.

الفيلم من إخراج جابريل موتشينو وبطولة ويل سميث وروزاريو داوسون و وودي هارلسون ومايكل ايلي وباري بيبر وروبين لي والبيديا كاريللو وبيل سميتروفيتش.

وجاء في المركز الثالث فيلم الرسوم المتحركة الجديد " حكاية دسبيروكس" The Tale of Despereaux حيث حقق 10.2 مليون دولار.

وتدور قصة الفيلم - وهو مقتبس عن كتاب للاطفال حائز على جائزة - حول فأر بطولي يقع في حب أميرة من البشر.

الفيلم من اخراج سام فيل وروبرت ستيفنهاجن وبطولة ماثيو برودريك وداستن هوفمان وايما واتسون وتراسي اولمان وكيفين كلاين ووليام اتش. ميسي وستانلي توتشي.

مشهد من فيلم (موافق دائماً)